

تفسير البيضاوي

44 - { قل ۝ الشفاعة جميعا } لعله رد لما عسى يجيبون به وهو أن الشفعاء أشخاص مقربون هي تماثيلهم والمعنى أنه مالك الشفاعة كلها لا يستطيع أحد شفاعة إلا بإذنه ورضاه ولا يستقل بها ثم قرر ذلك : { له ملك السموات والأرض } فإنه مالك الملك كله لا يملك أحد أن يتكلم في أمره دون إذنه ورضاه { ثم إليه ترجعون } يوم القيامة فيكون الملك له أيضا حينئذ